

د. شريف طه يونس | بصائر منهجية | الحلقة 33

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرق. السلام عليكم الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل
فلا هادي له. اشهد ان لا - [00:00:00](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات
بصائر منهجية تلك الحلقات التي نهدف فيها لصناعة المسلمين المستقيم منهجيا وبناء الفرد المستقيم منهجين. واحنا كان عندنا -
[00:00:30](#)

ثلاث مواسم او تلت مستويات. المستوى الاول اتكلمنا فيه عن مجموعة من المقدمات المستوى الثاني. اتكلمنا فيها عن اهم بصيرتين
من حاجيتين على الاطلاق وهما النية والمنهجية وبعد كده المستوى الثالث اللي هو شرعنا فيه في الحديث عن التربية والتزكية.
وفي الكلام عن التربية والتزكية - [00:00:50](#)

آآ كل بصيرة منهجية المفترض انها لها عندنا بطاقة تعريفية. البطاقة التعريفية دي بيبقى فيها الماهية فيها الاهمية فيها المشروعية
فيها الالية وغيرها من الامور. وكنا في نتحدث عن اه ماهية اه التزكية. اه ايه هي التزكية بالضبط - [00:01:10](#)
طبيعتها حقيقتها عايزين نعرف ايه معناها علشان الايد دي نقطة الانطلاق في الحقيقة. لان آآ الفهم القاصر للمصطلحات هایل يؤثر ولا
شك في الممارسات. اه لو احنا اصلا ما اتفقناش ايه هي التزكية؟ فطبيعي جدا لو حد شاف التزكية هي مجرد ان انا مثلا - [00:01:30](#)
اعمل حلقة ذكرى واقول مجموعة اذكار آآ او ان انا مسلا آآ اعمل شوية شوية ممارسات كده زهدية هو ده التزكية آآ يعني اذا آآ لا شك
ان هيبقى في اشكال كبير. بعض الناس بيشوفوا التزكية مسألة علمية محضة ان هو كونه مسلا - [00:01:50](#)

اه عارف معلوماته او حتى بيحصل التزكية فيما يخص العقائد. فمسلا عنده يزكيهم يعني يزكيهم الشرك فقط يعني هو خلاص لو لو
الانسان ده تطهر مما يخص الشرك وتطور بالتوحيد فكده حصلت عنده التزكية. المهم الشاهد ان - [00:02:10](#)
دايما دي دي نقطة الانطلاق يعني تحرير المصطلحات ونقطة الانطلاقة اصلا. اللي هو لان تحرير المصطلح هو تحديد مراد الله سبحانه
وبحمده منه النقطة المهمة يعني وكثير من الناس ممكن بتعتبر الخطوة دي نوع كده من المجهودات النظرية او نوع من من التصرفات
الصوفستائية - [00:02:30](#)

هي لكن في الحقيقة هي حاجة في منتهى الاهمية اصلا. ان انا لازم ابتداء اعرف ايه التزكية اللي ربنا طلبها مني. اصلا واللي ربنا
طالبني بها. ايه التوحيد اللي انا طالبته - [00:02:50](#)

ايه الايمان اصلا؟ لان للاسف الشديد آآ حصلت انحرافات واضحة جدا فيما يتعلق بهذه المصطلحات. الازمة ان اللي دي خلتنا اصلا
احنا بندور على حاجة تانية بنبحث عن حاجة تانية يا اما بنبحث يا اما يا اما مسلا المفروض ان احنا نمشي يمين مشينا شمال يا اما
بنتجاوز الهدف - [00:03:00](#)

المطلوب فنروح نباعده كثير يا اما ما بنوصلوش اصلا فده الاشكال. ويمكن المسألة دي احنا اتعرضنا لها بوضوح جدا فيما يتعلق
بمصطلحات المتعلقة بالتعامل مع القرآن الكريم ان لو احنا فهمنا ان اهل القرآن هم الحفزة بس طب ما خلاص يعني ما كده احنا اذا
كون اني حفزت القرآن جائزة قال لي القرآن وخلاص - [00:03:20](#)

طب هو ده اصلا هل هو ده الطريق للاهلية؟ الحقيقة نفاجى ان مشروع الطريق الاهلية. منين جت المشكلة؟ المصطلح ذاته اصلا ما

تمش تحريره ولا تحديده. ما يعني قربنا اراد لنا ان نكون من اهل القرآن. فاحنا اصلا ما حددناش اصلا ولا حررنا منهم اهل القرآن
عشان خاطر يعني نشوف ازاي نوصل لهم اصلا. فدي نقطة - [00:03:40](#)

الانطلاقة اللي معلى اتمنى الناس ما تزهقش منها واتمنى الناس تتفهمها بشكل جيد. ان احنا لابد نحدد المراد اصلا. نحدد المطلوب
مننا اصلا ماذا يريد الله منا لازم اكون انا ياسر حددت الكلام ده. انما انا ما حدودش طب ما طبيعي جدا ان احنا المجهودات هتبقى
هتبقى متباينة ومختلفة كتير جدا. طيب - [00:04:00](#)

ومين اللي من حقه يحدد معاني المصطلحات؟ اللي تكلم بها سبحان الله وبحمده. يعني برضو ببساطة شديدة جدا. يعني انا برضه دي
دي ازمة تانية. المصطلح ده ممكن يكون له معنى في اللغة. ممكن يكون له معنى في العرف. اه لكن اللي يهمننا قوي المعاني اللي حاضر
في الشرع. يعني ودي مسألة مهمة برضو لان كتير من الحاجات احنا - [00:04:20](#)

بنسعى لتحقيقها طبقا للمصطلح العرفي. يعني المصطلح العرفي اللي احنا تعارفنا عليه او اصطلاحنا عليه. آآ ان الكلمة دي مثلا معناها
كذا فخلاص بنتحرك في الاتجاه ده ان عرفيا اصبح بيحصر المفهوم ده في الشيء الفلاني فخلاص. مسلا بيحصر الايمان في ان انا
اقول امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:04:40](#)

من الاخر. خلاص كده. وده مفهوم عرفي للايمان. او ان مسلا بقى حد ياخده مسلا على منطلق لغوي ان امانة يعني صدقها.
خلاص؟ فانا انت يا انس صدقت ان كلب زي الفل. لكن مش هو ده المراد في الحقيقة. المراد فيه لا شك ان في معنى للايمان. في
معنى شرعي للايمان. معنى شرعي اراده الله للايمان - [00:05:00](#)

فالشاهد اللي اقصدده انها مسألة ان كده كده المصطلحات دي لها معاني عرفية لها معاني لغوية. بس اللي يهمننا احنا اكثر المعاني يعني
طيب وهل في معنى شرعي؟ مليون في المية في معنى شرعي. ما فيش حاجة خالص خالص تكلم بها الله الا وبينها. الا وبينها -
[00:05:20](#)

مليون في المية طبعا. مليون في المية البيان حاضر. ليه؟ اولنا ربنا تكفل بذلك. قال ثم انا علينا بيانا يعني تكفل الله زي ما ربنا آآ تكفل
بجمعه وقرآنه تكفل ببيانه. فسؤال هل يماري مسلم اليوم في ان القرآن - [00:05:40](#)

جمع جمع يعني اصبح محفوظا لدينا ما لا يمري مسلم في ذلك. طيب برضه الله تكفل زي ما تكفل بحفظ الفاظه وبقائه تكفل ببيانه.
اذا مش ممكن يكون اصلا في في حاجة طلبت منا ما بين - [00:05:57](#)

يعني لم تبين. وكمان البيان اصلا بيبقى بيان علمي وعملي وقولي وفعلي. يعني طيب. ولذلك بما ان ربي سبحانه وبحمده تكفل ببيانه
لمحمد صلى الله عليه وسلم باب ام نفسي وروحي - [00:06:17](#)

محمد صلى الله عليه وسلم كانت وظيفته بيانه للناس. وانزلنا اليك الذكرى لتبين للناس. خلاص؟ فاذا صار وظيفة محمد صلى الله
عليه وسلم وبيان هذا ذكر الناس. قال رب ان احنا نزلنا الذكر وانا له لحافظون. الذكر اهو محفوظ. طيب هذا الذكر الذي انزله الله -
[00:06:31](#)

انا بحمده ولا هو حافظ قال ثم انا علينا بيانه. ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. اذا
البيان ده فلا بد ان يكون كائن يعني ما فيش حاجة اسمها مصطلح معناه مش موجود في الوحي. لابد مليون في المية مليون في
المية. لكن بقى يعني تقصر عنه افهام يعني وتزيل - [00:06:51](#)

عنه اقلام واقدام دي دي مسألة اخرى لكن في النهاية لا يمكن ابدأ يكون هناك اصطلاح او يكون معنى مش موجود في الوحي باين.
لابد لابد يكون حاضر. البيان ده بيبقى قولي بيبقى فعلي بيبقى علمي بيبقى عملي بس فيه كلب ينحدر. تمام. واحنا بنعمل ايه؟ بنحاول
نجتهد في ان احنا - [00:07:11](#)

نعرف البيان بتاع الكلام ده. طب دول نشوف كلام مهمين كده على ما نسميه المهية. عايزين نعرف التزكية بقى يعني التزكية دي اه
احنا طالبنا بها. ربنا قال افلح من زكاها - [00:07:31](#)

وربنا قد يفلح من تزكر. وغيرها. طيب طولبنا بالتزكية. طب لا شك برضو ان ربي سبحانه وبحمده يبين يعني يبين ايه المراد هذه

التزكية او معنى هذه الايه؟ التزكية. تمام؟ وده اللي احنا بنحاول نفهمه او نحاول نوصل له. وبهمننا في الحقيقة البيان الاجرائي. يعني دايمنا نأكد على - [00:07:41](#)

المسألة دي من البيان الاجرائي مش البيان السوفيستائي. احنا عندنا نوعين من البيان في البيان السوفيستائي اللي هو يقول لي كلام كده يتوهني اللي هو مش عارف هو ببعادل نفس الانسانية في حالاتها اللي مش عارف العلوية في المش عارف يا عم انت ده - [00:08:01](#)

وانسوا في استائني. هذه البيان الاجرائي. البيان الاجرائي ده بيان بيان عمله. بيديني اجراءات. بيقول لي انت اه وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذي يظنون انهم بلا قرابهم انهم اليهم وانهم اليه راجعون. يعني - [00:08:18](#)

باين اجرائي يقول لي اعلم الحاجات دي تكون كذا. هو دي هي دي النقطة المهمة. خلاص؟ يبقى البيان يكون بيان اجرائي. بيان تشغيلي. بيان تشغيلي او بيان اجرائي. خلاص انما ما يبقاش مجرد بيان سفسطائي او او مجرد بيان فلسفي وخلاص. ماشي؟ طيب - [00:08:34](#)

فلا شك ان هذا حاضر. هذا البيان بقى يظهر احيانا في نسخة مستورة. يظهر احيانا في نسخة منظورة. آآ وغيرها من الصور اللي موجودة طيب عشان كده احنا يعني كنا بنتكلم عن ماهية التزكية وآآ يعني عايزين نعرف ايه هي التزكية بالضبط - [00:08:54](#) وده يعني خدنا في رحلة كده ان احنا نعرف التزكية ايه في لغة العرب اصلا قبل ما يبجي الاسلام وان احنا نحاول نشوف التزكية في القرآن وتزكية في السنة يعني - [00:09:14](#)

كافي في القرآن يعني السياقات بتاعتها هي ايه ومعناها ايه والكلام ده. وبرضو بقى نشوف في السياقات في بتاعة استعمال لفظ التزكية في على لسان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:24](#) طيب وكان توقف بين الحديث في رحلتنا مع القرآن او اخر محطة في رحلتنا مع القرآن تقريبا هي اللي بنقف فيها مع سورة الشمس مع سورة الشمس لان الحقيقة سورة الشمس احنا بنقول انها تمحضت للتزكية. هي سورة تمحضت للحديث عن التزكية. في رأيي الشخصي يعني ممكن يتفق او يختلف البعض - [00:09:34](#)

معي بس انا شايف انها صورة يعني تمحضت للحديث عن التزكية. خلاص هي محور الحديث فيها تزكية. طيب والحديث عن التزكية لابد ان ياخذنا لحديث مش مهم جدا عن النفس لان التزكية دي هتقع على النفس. يعني التزكية بتقع على ايه؟ بتقع على العين بتقع على الانف بتقع عملية التزكية - [00:09:54](#)

تقع على النفس تمام؟ طيب. فده هيضطرنا اضطرار ان احنا يعني نقف وقفة مع النفس دي شوية. نقف وقفة مع النفس شوية خلاص اا وان احنا ناخذ بالنا يعني من عالم الاكوان ماشي وعالم الانسان عالم الاكوان وعالم - [00:10:14](#) الانسان. تمام؟ ويمكن كنا قلنا عبارة كده مهمة قوي وهي ان النفس كالشمس كالشمس ويمكن احنا ده حاولنا نتكلم عنه في اكثر من حلقة من الحلقات اللي فاتت ونبينه ان فعلا حقيقة النفس كالشمس. وان معظم الحاجات يعني معزم الحاجات اللي في الانسان لها نسخة في الاكوان. معظم الحاجات اللي في الانسان لها نسخة - [00:10:34](#)

تمام؟ وفيه آآ يعني صلة كبيرة جدا بين مخلوقات الله سبحانه وبحمده صلة كبيرة جدا لان المخلوقات في الحقيقة ايات مخلوقات ايات. ايات في روعة المخلوقات دي ايات في عظمة المخلوقات دي وايات من خلالها - [00:11:04](#) يوصل ربي سبحانه وبحمده لنا الرسالات. فالحقيقة معزم ما في الانسان له نسخة في الاكوان معزم ما في الانسان له نسخة في الاقوال. فانا في رأيي الشخصي ان الانسان ده في سماء وفي ارض وفي شمس وفي قمر وفي نجوم وفي حاجات كثيرة في كل حاجة تقريبا - [00:11:25](#)

المهم وبصورة او باخرى في في اوجه شبه حضرة بصورة او باخرى في اوجه شبه حضرة ما بين الانسان وبين تلك المخلوقات. طيب ايه الفكرة؟ الفكرة دايمنا ان الانسان يقدر يشوف في صفحة الكون الفسيح اشياء مش قادر يشوفها في نفسه - [00:11:45](#) يعني يقدر يشوف حاجات هو مش قادر لا يستطيع ان يراها في نفسه. لكنه يراها في صفحة الكون الفسيح. كمان هذا الذي يراه في

صفحة الكون الفسيح يكونوا اكثر عوناً له على ان يعني افعل ما ينبغي عليه فعله فيما يخص نفسه فيما يخص نفسه. تمام؟
طيب المهم - [00:12:02](#)

فكرة النفس كالشمس احنا اشرنا اشارات كثيرة وقلنا ان احنا محتاجين نتبع اوصاف الشمس في القرآن علشان نشوف فعلاً وجه شبه او بين النفس والحقيقة برضو مش هاممني اوي فكرة النفس يعني بقدر ما او يعني فكرة وجه الشبه - [00:12:22](#)
بقدر ما سيترتب على وجه الشاب هذا من التبصر والتبصر. هي دي اللقطة يعني مش مش الفكرة ان احنا نعرف ان الشمس مش عرف زي النفس او النفس كالشمس آآ في كذا وفي كذا لأ اللي يهمنا ما وراء ذلك يعني ما وراء ذلك فكرة ادراك اوجه الشبه دي مسألة وآن - [00:12:40](#)

فعل ما يترتب على ادراك اوجه الشبه دي مسألة اخرى. يعني دي ودي المسألة الهم انما ايه قيمة ان انا ادركت ان كذا شبه كذا ما عملت حاجة فكرة ما يترتب على ادراك اوجه الشبه هذه هذا هو الهم. تمام؟ آآ ما ببسطش الى كده اصلاً الصورة اسمها سورة الشمس. السورة اسمها سورة - [00:13:00](#)

وقلنا يعني على الراجل ان ده اسم توقيف. تمام؟ طيب وهذه السورة التي اسمها سورة الشمس لما نيجي نبص عليها نلاقي ان محورها بشكل واضح وصريح او حاجة كده اللي ممكن يعتبر ممكن نعتبرها حاجة محورية كلمة محورية في الصورة هي النفس - [00:13:20](#)

بنقول الشمس وضحاها والقمر اذا تلاها. والنهار اذا جلاها والليل اذا اغشاها. ادي الشمس ضحاها او القمر تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها كده اربع ايات والسماء وما بناها والارض وما طحاها آآ كل دول كده - [00:13:40](#)

ونفس ونفسي وما سواه ونفسي وما سواها. طيب احنا يبقى هذه الايات الكريمة التي ذكرها الله سبحانه وبحمده وبعد كده ذكر النفس ونفس وما سواها وقلنا التسوية بين يدي التزكية والتدسية التسوية بين يدي التزكية والتدسية. وعلاقة هذه والنفس دي نفسها مم - [00:14:00](#)

بعدما تمت التسوية اما ستصير الى تزكية او الى تدسية. طيب ونفس خلاص مالها النفسية الحديث عن النفس دي بقى ونفسي وما سواها فالهمها فجورها. النفس والتسوية. فالهمها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. تمام؟ بعد كده - [00:14:20](#)

حتى المثال المذكور بعد كده برضه متعلق بالنفس. فهنا الكلمة اللي احنا اللي نجدها محورية بشكل واضح جدا هي كلمة النفس. خلاص ايه اللي احنا بتتكلم عنه فيما يخص النفس تحديداً بتتكلم تحديداً عن التسوية والتزكية والتدسية - [00:14:40](#)
هذا المثلث هذه الثلاثية. تسوية وتزكية والتدسية. وما سواها دي التسوية. تسوية هذه النفس. والتزكية بتاعة النفس دي يا ترى مين يزكيهم ما يزكياش والتكسية بتاع النفس. مين هيرسيها ومين وما يترتب على ذلك بقى. يعني احنا عندنا النفس اهو نفس والتسوية وما - [00:15:00](#)

طيب بعد التسوية دي ايه التسوية؟ انه الهمها فجورها وتقواها سواها نوع الها مفجورة. وقلنا قبل كده ان التسوية دي تسوية ايمانية وتسوية بدنية وتسوية وجدانية في العمرانية ان النفس دي سواها مولاها سبحانه الله وبحمده سواها خلاص؟ طيب فهذه النفس التسوية بتاعتها - [00:15:20](#)

التسوية بتاعتها ايه انه الهمها فجورها وتقواها. خلاص؟ يعني هي مخلوقة آآ جاهزة مستعدة طيب ومسألة الهمها فجورها يعني يمكن دي مسألة وقفنا معها قبل كده ولما اتكلمنا عن الوهب - [00:15:45](#)

كذب فيما يخص النفس او التزكية الوهية والكسبية كنا قلنا برضه ان الهمها فجورها حد يقول لي يعني ايه علاقة ده بالتسوية؟ ازاي اصلاً تكون الهمها فجورها وده تسوية. تسوية حقيقي ان لان اصلاً لو ان النفس دي ما فيهاش الميل للفجور. هي اصلاً هتبقى مش هتبقى نفس مختبرة - [00:16:03](#)

مش نفس مبتلى اصلاً يعني ما طب ما هو لو هي فقال لها ما تقواها. طيب وبعدين؟ النفس دي هتبقى الة. ان في النهاية النفس هتبقى

اللة اصلا مش هتبقى عندها ارادة ولا عندها اختيار ولا عندها اي حاجة. فهيبقى تسويتها واعادها لاختبار ان يبقى عندها قابلية لده وقابلية لده. وهي تمنع - [00:16:23](#)

نفسها عن الفجور خلاص؟ وتغطي المساحة الاكبر للتقوى. المهم فسويت سويت لايه؟ سويت هي دي اللقطة المهمة جدا وما سواها على على مراده سبحانه وبحمده على مراد مولاه مش على مراد العبد لان دي لازم نقطة تفهم اصلا ان على مراد العبد ده عايز يعمل ايه؟ العبد ده عايز النفس مجبورة على ان - [00:16:43](#)

انها مسلا تصلي او تصوم او او تصح طب وبعدين؟ فين الاختبار هذا ما يريده العبد. لكن ما يريده الرب. لأ ربنا مش يريد ان النفس دي تكون مبتلاة مختبرة - [00:17:09](#)

النفس لما ودي نقطة لازم نفهمها ان كثير من الاغبياء عذرا والسفهاء الذين يتطاولون على الله هم لما بيقتعدوا يعترضوا على الاشياء في خلق انسان هم هم عايزين للانسان صورة مش والصورة دي مناقضة مناقضة لما خلق لاجلي اصلا. الانسان ده خلق ليبتلى - [00:17:25](#)

طب بما انه خلق ليبتلى؟ هو فيه حد في الدنيا عنده اختبار كله نجاح في حد في الدنيا عنده اختبار اللي هو باي منطق يعني حاجة غريبة جدا. كله خيرا! طب ما هو طبيعي - [00:17:45](#)

فتنة يعني ترجعون هو بقى للاسف الشديد ان الانسان يكون هو جايب التصور الذهني بتاعه عايز يفرضه على ربنا يفرض على ربنا ان انا طالما انسان بقى طب انت ليه ما سوتنيش ليه ما خلتنيش يا رب بحب الخير ليه ما خلتنيش اعلم الطاعة ليه ما خلتش بابا مش عارف ما له ليه ما خلتش ماما ما لها - [00:18:00](#)

قال ايه ما خلتش مش عارف طب فين الاختبار؟ يعني هو بقى ربنا خلق الانسان او سواه او دبر له على مراده يعني على مراد الانسان ام على مراد على مراد الرحمن. هو اللي خلقنا هو اللي يختبرنا. فطبيعة الحال اما ودي نقطة لازم تفهم. لازم تفهم بشكل يعني واضح. ان التسوية دي على مراد - [00:18:19](#)

على مراد الله على على ما يصلح للانسان في هذه الحياة لكن على مراد الانسان الانسان اللي عايزها فجور عايزها فجور مش عايز التقوى دي تنكد عليه حياته ولا حتى يحس في قلبه من ناحيتها - [00:18:39](#)

لا رغبة فيها ولا الكلام ده. والانسان اللي عايزها تقوى عايزها تقوى. مش عايز خالص سيرة الفجور ده وان هو مش موجود وحاجة اصلا. ليه اصلا يبقى انا جوايا ميل للفجور؟ ليه يعني - [00:18:55](#)

يبقى جوايا مين اللي كزا او مين اللي كزا او مين اللي كزا ابويا لو ما جواكش الميل ده يبقى اصلا فين الاختبار هو طبيعة الاختبار ان لازم يكون جواك الميل اصلا. او مش جواك الميل ده انت مش مختبر اساسا. فانما هو مش عايز الميل ده اساسا. مش عايز الميل ده يتوجد. لأ الميل ده يتوجد - [00:19:05](#)

انت مخلوق بالميل ده مخلوق بالاستعداد لهذا الامر اه انت بقى مش مخلوق على مرادك. انت مخلوق على مراد الله سبحانه وبحمده. واصلا الانسان لو ان التقوى دي التقوى تبقى يعني كيف تقوى - [00:19:21](#)

التقوى في حضور غيرها في حضور غيرها. هو الانسان لو لو هو ما فيش اختبارات وما فيش ابتلاءات مش هتنمو عنده كثير من المهارات اصلا. يعني ما هو طب ما هو - [00:19:35](#)

عادي حاجة هتبقى تضمير اصلا هو ما بيستعملهاش. هو انا هاستعمل التقوى ليه اصلا؟ ما هو ما فيش فجور. استعمل التقوى ليه؟ ما هو خلاص. ما فيش ميل ناحية. بقينا نستعمل - [00:19:45](#)

التقوى ليه؟ تمام؟ فالنفس دي هي المحور محور الكلام في رأيي الشخصي ونفسي ما سواها على مستوى التسوية والتسوية دي الهمها فجورها وتقول ده طبعا التسوية من المستويات بس ده المستوى - [00:19:55](#)

المذكور هنا انه الهمها فجورها وتقواها. تمام؟ طيب. وبعد كده الرب سبحانه وبحمده بعد ما حدثنا عن حال النفس حدثنا عن مآل النفس ليه اللي هاجر على النفس بقى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. لا يزكي النفس دي او اللي هتذكوا نفسه وهيكون من

واللي هيدسي نفسه او تدسى نفسه هيكون من الخائبين كن من الخائبين. ويبقى لنا وقفة ان شاء الله مع خائبي برضه سر استعمال خاباً. يعني افلحة يمكن اتكلمنا عنها بس هيبقى معنا ولنا وقفة مع - 00:20:30

الخامة. طيب في النفس هنا في رأيي هي محور الكلام فهذه الشمس كالنفس هذه الشمس كالنفس. خلاص هذه الشمس كالنفس. طيب والنفس في كلام كثير عنها في القرآن الكريم يعني في كلام تقريبا في معزم سور القرآن عن النفس. طيب ايه اللي مميز فيما ذكر عن النفس هنا في سورة الشمس التسوية - 00:20:49

خلاص؟ المميز الحديث عن التسويق واي نوع من التسوية بالذات هو الاله في الشرع وتقواه الهم افجور وتقواه. والتزكية خلاص التزكية يعني وتحديد الكلام عن مقالات التزكية قد يفلح من زكاها. انا برضو في كلام كثير عن التزكية في القرآن الكريم. وقد خاب من دسها. وقد خاب من دسها. طيب بنقول بقى النفس - 00:21:14

بك الشمس تمام؟ وبتعتريه احوال تعتري الشمس. من صفات الشمس اللي زكرت في القرآن الكريم شمس زكرت لها صفات كتيرة احنا ممكن نجملهم كده. وبعدين نفصل فيهم. اول حاجة زكرت لها البزوغ. البزوغ - 00:21:43

فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي. ثاني صفة الحسابان الشمس آآ والشمس والقمر فحسابنا ماشي طبعاً عندنا وش الشمس والقمر بحسابان الجريان لاجل مسمى دي الصفة الثالثة. الجريان لاجل المسمى. وسخر الشمس القمر الكل يجري لاجل المسلم. دي اية الرعد وقالت له - 00:22:03

لقمان وسخر الشمس والقمر كله يجري الى اجل مسمى. وبرضو اتفاطر فاطر ترى الشمس والقمر كله يجري لاجل المسلم. وكذلك في سورة الزمر وسخر الشمس والقمر كله يجري لاجل المسمى - 00:22:35

طيب بعد كده ضياء والذي جعل الشمس ضياء او قمرا وما قدرهما ناسا. السراج جعل وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا جعل فيها السي رجا وسي رجا وقمرا منيرا وجعلنا سراجا وحاجا - 00:22:55

طيب هي فيها ضياء وهي سراج ولها ضحى لها ضحى من اكثر ما ذكر اكثر وصف ذكر للشمس في القرآن الكريم هو وصف انها مسخرة. انها مسخرة بامر الله تعالى - 00:23:25

يعني يقول الله سبحانه وبحمده والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر له الخلق والامر. نعم سخر بامر الله تعالى. وقال الله وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها وقال ايضا سبحانه الله وبحمده وسخر الشمس والقمر ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر - 00:23:45

طيب بعد كده من اوصاف الشمس انها يبقى احنا كده قلنا اوصاف آآ ضوئية وننيتها مسخرة في من اوصافها بقى انها دائبة دائبة حركتها دائبة فسخر لكم الشمس والقمر ذائبين وسخر لكم الليل والنهار - 00:24:18

من اوصاف اظنها تسبح في فلکها. هذا الالتزام العالي انها تسبح في فلکها. الشمس ينبغي لا تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلک يسبحون والذي خلق الليل والشمس والذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر - 00:24:38

مستجري لمستقر ذهب اليك تقدير اعزائي. طيب آآ من صفات ايضا انها تسجد تسجد وفي السنة انها تسجد تحت العرش. اذ قال يوسف لابييه ابت اني رأيت احد عشر دقيقة من الشمس قبل ما رأيتني اني ساجدين. وفي - 00:25:08

الم تر ان الله يسجد له من في السماوات من في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدباب فهي السجود ايضا. والعجيب انها تسجد ورغم ذلك يسجدون لها. وجدتها وقامها يسجدون للشمس من دون الله. وزهد لهم - 00:25:28

والشيطان عملهم في صدام السبيل فهم لا يهتدون. ومن آياته ليل ونهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا القمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. ايضا الشمس توالي الاولياء. وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غلبت

تقيدهم ذات السنين - 00:25:45

فهي تقال للاولياء. ايضا من صفات الشمس انها دليل على الظل الم ترى اذا لم تر الى ربك فمد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا

الشمس عليه بريح اخيرا آآ من صفات الشمس انها تكور وتجمع هذا يوم القيامة - [00:26:05](#)
الى يوم القيامة. قال الله جمع الشمس القمر. طيب فليه كده صفات الشمس المذكورة فيه القرآن الكريم. طيب ايه ايه علاقة يعني

النفس بالشمس؟ يا ريت نحاول كده آآ نشوف - [00:26:36](#)

وفي علاقة النفس بالشمس ونحاول نشوف برضه ايه اللي هيترتب على الكلام ده؟ وايه اللي احنا ازاي ممكن نستفيد احنا من الكلام ده وخصوصا في المسألة الاساسية وهي مسألة التزكية والتدسية. ان ده لا شك يساعدنا آآ كثيرا. آآ ده ان شاء الله نحاول نناقشه في

- [00:26:56](#)

الحلقة القادمة والحلقات القادمة باذن الله قدر الله لقاء الوقاء لكن الحقيقة حبيت بس ما اني كما وعدت ان احنا نستأنف السلسلة دي

ان شاء الله سلسلة مباركة وهي صراحة - [00:27:16](#)

يعني هي لها مكانة كبيرة في قلبي يعني. فاسأل الله سبحانه انه يعيننا على اتمامها. فان شاء الله في المرة القادمة نتكلم عن هذه المسألة بالتفصيل. نكتفي بهذا القدر اليوم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولکم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا

انت - [00:27:26](#)

استغفرک واتوب اليك - [00:27:46](#)